دورة نصائح وتوجيهات للتعلّم الذاتي والدراسة عن بُعد

تحفيز طالب العلم للاستمرار والانتفاع بالعلم/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال بيته وذريته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:01

اللهم بارك على محمد وعلى ال بيته وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:19

اهلا وسهلا ومرحبا بطلاب العلم طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا وغيرهم من الطلاب الذين اكرمونا وتفضلوا علينا بحضور هذه المحاضرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون محاضرة آآ نافعة لهم - 00:00:37

وقد اردت ان تكون هذه المحاضرة محاضرة آآ جديدة يحتاجها الطالب كثيرا هي محاضرة تحفيزية وتشجيعية وتوجيهية يحتاج الطالب ان يستمع اليها بين وقت واخر ولكني احببت ان اقدم هذه المحاضرة بقول الله تبارك وتعالى يصور لنا معنى الدنيا - 00:00:54

والله تبارك وتعالى هو خالق الدنيا. وهو سبحانه وتعالى الذي علمنا كيف ننظر الى هذه الدنيا. قال الله سبحانه وتعالى اعلموا ان ما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:01:19

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل - 00:01:38

الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الله سبحانه وتعالى هو خالق الدنيا وهو اعلم بها والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يعلمنا كيف ننظر الى الاشياء بميزانه هو سبحانه وتعالى - 00:02:05

فبين الله سبحانه وتعالى ان الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد ثم بين انه كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما - 00:02:23

وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ثم امرنا ان نسابق في الخيرات يعني ان نحرص على الباقيات الصالحات في هذه الدنيا الى دار القرار - 00:02:38

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار يعني ان ما تأخذونه في هذه الدنيا انما هو متاع زائل عاجل. وان قراركم ومستقركم في الدار الاخرة - 00:02:58

والله سبحانه وتعالى دعانا الى ان نقدم لغد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله الله سبحانه وتعالى هنا بين لنا قيمة الدنيا وبين لنا ما الذي ينبغي ان نأخذه من هذه الدنيا وهو ان نسابق الى مغفرة - 00:03:15

من الله تبارك وتعالى والى جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله الذين امنوا في هذه الحياة الدنيا شباب هم خير البرية والذين كفروا هم شر البرية لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا - 00:03:37

واذا كنا نتحدث عن المسابقة في الخيرات ونتحدث عن الباقيات الصالحات فان من اجل ما آآ يتخذه المؤمن قربة لله تبارك وتعالى وينفعه في الدار الاخرة هو الفقه في الدين. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:03:59

وكثير من الشباب الذين يطلبون العلم الشرعي ويتدارسون علوم الشريعة من القرآن والحديث وغير ذلك من العلوم. لا يدري قيمة ما

هداه الله اليه فلذلك انا احب في هذه المحاضرة ان ابين لك قيمة ما انت عليه من الخير - 00:04:20
وان اشجعك وان احفزك وان اصبرك وان اوجهك بكلمات تتصبر بها بان طالب العلم في هذا الزمان يصرف كثيرا عن طلب العلم. ربما يسير مدة في طلب العلم ثم يكسل ثم يغلبه هواه. ثم - 00:04:40
تصرفه الصوارف ثم يقلل كثير من الناس من قيمة ما يفعل. فانت بحاجة الى تصبير بحاجة الى يقين لان هذا اليقين هو الذي يدفعك باذن الله تبارك وتعالى الى المزيد في طلب العلم - 00:04:58
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون كل انسان في هذه الدنيا شباب يحتاج ان يشعر بقيمته يحتاج ان يشعر بقيمة الحياة وان يعرف ماذا يطلب ومن اين الطريق؟ وكيف يسير؟ - 00:05:15
ثم هو يحتاج عزما وقوة حتى يمضي ويسعى في طريقه ويحتاج كذلك صبرا وجلدا بقدر اكتمال هذه الادوات ينبل الانسان في هدفه وينجز مطالبه وبقدر نقص هذه المقدمات يضل الانسان او آآ تقل فرصة نبوغه وعمله وانجازه - 00:05:35
فلذلك يا شباب انا احب هنا ان اقدم هذه الكلمات آآ وخلاصتها في هذه الامور الثلاثة تحديد الوجهة الهداية الاعانة يعني ماذا تطلب وكيف تطلب؟ وكيف تصبر وكيف تستمر؟ وهذا شباب هو الذي امرنا الله تبارك وتعالى ان ندعو به كل يوم - 00:06:00
في كل صلاة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا ضالين خير سورة في القرآن - 00:06:26
وهذه السورة شباب تضمنت معاني جليلة كنت احب ان نتوسع فيها. ولكني سابين ان هذه السورة جمعت اعظم ما يحتاجه الانسان في حياته على الاطلاق فالانسان بعد ان يثني على الله تبارك وتعالى ويحمده ويمجده - 00:06:49
بعد ان يحمده ويمجده ويثني عليه فانه يدعوه لكن قبل ان يدعوه يقول اياك نعبد واياك نستعين. فبين انه لا يعبد الا الله ولا يستعين الا به فيسأل ربه هداية والهداية اسم جامع لما يطلبه العبد في هذه الدنيا. اسم جامع يدخل فيه - 00:07:08
كل معنى من المعاني الجليلة يدخل فيه العلم والعون والصبر واليقين حب الايمان وانشراح الصدر له. كل الاعمال التي يحتاجها الانسان ليصبر على هدفه موجودة في هذا الدعاء فانت حينما تقول اياك نعبد هذه هي الوجهة - 00:07:31
واياك نستعين هذه هي الادوات اهدنا الصراط المستقيم هذا يبقى الانسان يحتاج اليه اكثر من النفس الذي يتنفسه الله سبحانه وتعالى هنا علمك كيف تدعوه. هذه الامور الثلاثة يا شباب تحديد الوجهة والهداية والاعانة هي موضوع - 00:07:55
المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى. هذه المحاضرة يا شباب انا اردت ان تكون تحفيزا وتشجيعا وتوجيها وضبطا للبوصلة وتذكيرا بما كان عليه الائمة الصالحون في العلم والخلق والسعي وتحمل المسئولية. هذا شباب وقود محرك للطالب. تعرفوا يا شباب احنا حينما نسافر - 00:08:16
مثلا بالسيارة مسافة طويلة فانت ربما السيارة مثلا آآ تعطلت او السيارة نفذ ما فيها من الوقود. او انت تحتاج ان ترتاح او تحتاج الى الزاد او الطعام او الشراب - 00:08:40
هذا بالضبط يا شباب ينبغي ان يكون الطالب عاقلا وينبغي ان يعرف نفسه وان يفهم نفسه الطالبة شباب هو نفسية نفسية اذا كان صدره منشرحا وكان متشجعا متحفزا فانه بادوات قليلة يمكن ان يستمر - 00:08:54
لكن اذا لم يكن عنده محفزات ولم يكن صدره منشرحا فوالله لو اجتمعت معه كل الادوات. كم من طالب عنده مكتبة ضخمة وعنده مشايخ وعنده لابتوب وعنده اجهزة وعنده كل الادوات لكن صدره ليس منشرحا - 00:09:15
ليس عنده المحفزات والمقويات. ليس عنده اليقين الذي يحمله على الاستمرار. عند اول طلب العلم عند اي نوع من الكسل او الهوى يترك خطته وبرنامجه. ويتنقل من خطة الى اخرى دون ان يتم واحدة منها. اذا يا شباب انت - 00:09:33
لابد ان تفهم ان فيك امرا مهما جدا وهو المحرك الوقود وهذا المحرك والوقود تحتاجه بين وقت واخر فلذلك الشباب انا حاولت في هذه المقدمة او في هذه المحاضرة هي المحاضرة يعني الثالثة عشر تقريبا في برنامج نصائح - 00:09:53
وتوجيهات الى طالب العلم. احببت ان اوجه فيها آآ مجموعة نصائح ووصايا هي من آآ الخلاصات المهمة لتجارب العلماء المصلحين

وهذا الشباب من اعظم ابواب الفقه في الدين. ان تعرف ما الذي كان عليه الصالحون - 00:10:15
الانبياء واتباعهم والصحابة ومن بعدهم من ائمة التابعين والعلماء. هذا شباب مهم جدا. لماذا؟ لتعرف فكيف بنى هؤلاء انفسهم؟ هؤلاء يا شباب انا اشبههم بالجبل. الجبل يظهر منه جزء يسير - 00:10:35
اما قواعد هذا الجبل هي عميقة وممتدة وكثيرة. فانت لا ترى الا الناتج. انت مثلا اه كما ذكر الله سبحانه وتعالى الانبياء انت تحب الانبياء. وانت آآ وانت كذلك تحب الصحابة وتحب الصالحين وتحب الائمة. لكنك ربما لا تعرف عنهم الا النتائج. لا تعرف كيف كون هؤلاء - 00:10:55
كيف نشأ هؤلاء؟ هؤلاء يا شباب كما بين الله سبحانه وتعالى ضرب الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فهؤلاء شباب نحن نرى فقط ثمارهم. نحن - 00:11:21
نريد ان نعرف اصل هؤلاء. نريد ان نعرف الاعمدة التي اسسوا عليها. لماذا كانوا هم ائمة؟ لا نريد فقط ان نعرف النتائج التي وصلوا اليها. ولا نريد ان نعرف فقط المؤلفات التي الفوها او المواقف التي وقفوها في نصر الله ورسوله ودينه - 00:11:41
وانما ننير نريد ان نعرف كيف صاروا حتى نسير على دربهم والله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى وهذا الباب يا شباب باب نفيس جدا. كنت قد بدأت في بداية حبي لعلم الحديث كنت قد بدأت خطة في دراستي. يعني انا - 00:12:01
وابين لكم كيف هديت الى هذا الباب لم يكن في بالي هذا الباب من الفقه في الدين ان اهتم بما كان عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام والصحابة تابعونا وائمة الاسلام والعلماء لم يكن في بالي. كنت اهتم فقط بمعرفة المعلومات. كنت ادرس في مادة الايمان او في اصول الفقه او في - 00:12:22
وكان يهمني جدا ان اقرأ الكتب لكن في وقت من الاوقات كنت ادرس في آآ علم الرجال وآآ كنت في علم الرجال احب ان ادرس تراجم الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد - 00:12:44
يعني هناك رواة مكثرون رووا كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ثم بعدهم. فمثلا في تراجم الصحابة عندنا ابو هريرة وعائشة وابن عمر وابن مسعود وجابر وابو موسى الاشعري وهكذا. الصحابة المكثرون. ثم عندنا بعد ذلك طبقة اخرى من المكثرين مثل - 00:13:01
الشعبي وابن سيرين والحسن البصري ثم قتادة والزهري وابو اسحاق السبيعي والاعمش وغير هؤلاء ثم شعبة ومالك وسفيان الثوري وهكذا فانا احببت ان اخذ ترجمة في كل اسبوع لاحد من تدور عليهم الاسانيد في الرواية - 00:13:21
وكنت اقصد من ذلك هدفا يسيرا جدا هو ان اتعرف على هذا الراوي وعلى حاله وعلى من هم الرواة الثقات عنه وهكذا فقط هذا كان مقصدي فاول ما بدأت بقدر الله هداني الله سبحانه وتعالى الى ترجمة - 00:13:43
كنت احتاجها في دراستي وكنت ادرس اصحاب سفيان الثوري. الاصحاب يعني هم التلاميذ. اهم التلاميذ الذين رووا عنه وهم ثقات حفاظ وهكذا. يعني يحتج بروايتهم عنهم. فجاء الدور على عبدالله بن المبارك رحمه الله - 00:14:01
في الواقع يا شباب انا مهما تكلمت عما صنعته في هذه الترجمة لا استطيع ان اوفي بحقه هذه الترجمة يا شباب انا كنت جالسا في مكتبة اعدها بعض اهل الفضل يعني آآ صدقة للطلاب وكنت اجلس فيها - 00:14:22
وفتحت الكتاب وانا انوي فقط ان اعرف حال عبدالله ابن المبارك في سفيان الثوري. هو من جملة الثقات في سفيان الثوري. هذا فقط هو كان مقصدي فمن جملة الكتب التي كنت اتتبع منها ترجمة عبدالله ابن المبارك كتاب سير اعلام النبلاء. هذا الكلام يا شباب - 00:14:39
من قبل سبعة عشر عاما انا فتحت هذا الكتاب وآآ بدأت اقرأ انا لما بدأت اقرأ اكتشفت اني دخلت في بحر من تزكية النفس والايمان والاخلاق والعبادة والجهاد في سبيل الله - 00:14:59
والاصلاح والانفاق على طلاب العلم بحر زاخر من الاعمال الصالحة وشعب الايمان. قلت ياه انا فقط كنت اريد ان اعرف حال عبدالله بن المبارك في سفيان الثوري. كنت اجمع بعض كلام العلماء وانتهى الامر - 00:15:17

هذه الترجمة اخذتني الى عالم اخر. وكانت هذه يا شباب والله فاتحة الخير. اكرمني الله سبحانه وتعالى بهذه الترجمة وما بعدها من تراجم اهل العلم. لا استطيع ان اصف لكم كيف دخلت وكيف خرجت - 00:15:33

كانسان مثلا دخل بحر يريد فقط ان يلتقط من البحر يعني قطرات من المياه ثم اذا به يرى جواهر في كل فنون العلم فهذه الترجمة شباب يعني لا استطيع ان اصف ما الذي غيرته في. كثير جدا وفتحت عيني على باب من الفقه لم اكن - 00:15:51

اعرفه ولم اكن اتصور ان يكون هذا الباب بهذا الجمال. وهذه الروعة من ذلك الوقت يا شباب قررت ان يكون في كل اسبوع لي ترجمة آآ اختار فيها اماما من الائمة واعيش معه. آآ من كتاب سير اعلام النبلاء ومن آآ كذلك في كتاب جامع بيان العلم وفضله طبعا سير اعلام النبلاء - 00:16:12

الذهبي جمع بيان العلم وآآ فضله آآ لابن عبدالبر وكذلك مثلا في آآ العلم والعمل للخطيب البغدادي وغير ذلك من كتب آآ التراجم او الكتب التي تنقل اقوالا لاهل العلم او شيئا من سيرتهم - 00:16:33

ثم تتبعت بقى التراجم. طبعا آآ كان الاول فكري في ان انا اهتم برواة الحديث بعد ذلك بدأ الامر يتطور قلت لا. انا آآ لماذا لا آآتم بترجمة الصحابة وبقصص الصحابة ثم بعد ذلك فتح لي الباب في - 00:16:50

في اصل الخير وهم رسل الله وانبياؤه عليهم الصلاة والسلام. فكانت هذه يا شباب نقلة نوعية في حياة او في تصوري لمعنى العلم. انا كنت اتصور ان العلم هو ان اعرف المعلومات. هو ان اعرف مثلا ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص واننا نثبت لله اسماء - 00:17:07

وافعاله ومحامده ونؤمن بالقدر خيره وشره. وان نعرف مثلا ان يحيى بن معين آآ وثق هذا الراوي وان الدرقطني اعل هذه الرواية مالكا الافتى بكذا وان الشافعي رد على المعتزلة في كذا - 00:17:27

وان ابن تيمية رد على الرافضة في كذا هذا كان تصوري للعلم. مجموعة معلومات اجمعها وارددها واحفظها فتح الله سبحانه وتعالى عيني على باب جديد من العلم هو العلم نفسه - 00:17:42

اما باقي هذه الامور هي صورة العلم. او زخرف العلم او هي جزء يسير من العلم فهذا الباب يا شباب هو الذي احب ان افتح اعينكم عليه في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى. وهذا الباب يا شباب - 00:17:58

لماذا يحتاجه طالب العلم خصوصا طالب العلم الذي يدرس عن بعد انتم يا شباب آآ ربما كثير منكم لم يحتك باهل علم او مشايخ فضلاء. ربما ليس لك صحبة تتدارس معهم العلم. يعني علاقتك بالعلم هي لك - 00:18:14

او درس في يوتيوب او اشرطة او حتى ما عدش فيه اشرطة او بعض الكتب تقرأها فاحيانا انت تحتاج الى الاسوة تحتاج الى الخلق تحتاج الى صحبة حتى لو لم تكن تعيش معهم. وقد كان ابن - 00:18:31

مبارك يقرأ في سيرة الصحابة كثيرا ويقول انا اتعلم منهم. يعني كأنهم صحبتي وهذا شباب فيه مجموعة كثيرة جدا من الفوائد الفائدة الاولى ان القراءة في اه قصص الانبياء ثم اه اتباع الانبياء والصحابة والتابعين وائمة العلم. هذا الباب باب عظيم - 00:18:48

جدا لان هذا الباب يفتح عينيك على كيف كان يعيش هؤلاء. وهذا يؤثر في حياتك بلا شك. لماذا؟ لانك حينما اقرأ كيف كان هؤلاء؟ كيف كانوا يعيشون؟ كيف كانوا يعبدون الله؟ كيف كانوا يتحملون مسئولية الامة؟ لا شك انك ستقيس عملك باعمالهم - 00:19:11

الهم. فهذا يخلف عليك امرين مهمين. الاول انك لن تعجب بعملك. يعني مهما تعمل ستقارن عملك بعمل هؤلاء هتعرف انك انت ما بتعملش حاجة اصلا الامر الثاني انه يعطيك دفعة قوية ووقودا للسعي في شعب الايمان - 00:19:31

الفائدة الثالثة يا شباب وهذا بالتحديد ما تحتاجه انت. ما هي انك ربما تتصور عن طلب العلم تصورا ضيقا جدا وهو ان طلب العلم مجموعة معلومات تنقل او متون تحفظ - 00:19:52

او او مثلا مناظرة اغلب فيها. او شبهة اردها. لا هؤلاء يفتحون عينيك الى معنى طلب العلم حقا يعني شعب الايمان وتزكية النفس والاستقامة والجهاد في سبيل الله والاصلاح والتكامل ومعالجة امراض القلوب. فانت كنت تظن ان العلم - 00:20:06

بهذه بهذه الصورة هم بينوا لك ان العلم اوسع من ذلك بكثير ايضا من الفوائد المهمة جدا يا شباب في هذا الباب التي يحتاجها طالب العلم انه يعرف مقاصد هؤلاء في الطلب. لماذا كانوا يطلبون العلم؟ وعلى اي شيء كان - 00:20:26

يحاسبون انفسهم وكيف كانوا يتعاونون مع بعضهم؟ وكيف رحلوا وتعبوا وبذلوا؟ وكيف قاموا ذات حق وصدق صدعوا فيها بالحق. وكيف انهم كانوا يزهدون في زخرف الدنيا وفي زينتها وكانوا يقبلون على الباقيات - 00:20:45
الصالحات. كل هذه المعاني يا شباب انت تحتاجها لسببين. السبب الاول انك ليس عندك القدوة المباشرة التي تتلقى عنها هذه المعاني والسبب الثاني اننا شباب بدون مبالغة نعيش في عالم عالماني. عالم لا يرى الا المادة - 00:21:05
عالم يعني لا يعيش الا للدنيا فقط. لا يفكر في الدار الاخرة. والنظم والحكومات. كل هؤلاء يحكموننا بهذه الصورة وما يأخذه الشباب في المدارس او الجامعات يصب في هذه الجهة. فانت تحتاج ان تبصر هذه الدنيا كما بينها الله سبحانه وتعالى - 00:21:23
في كتابه وان ترى ذلك واقعا عمليا ممارسا وسترى ذلك في سيرة الانبياء واتباعهم والصحابة وائمة الاسلام هذه الكلمات الشباب التي يعني آآ ساذكرها لكم في هذا الدرس. طبعا انا لو ذكرت لكم الكلمات التي جمعتها - 00:21:43
في يعني اثناء الطلب او القراءة في تراجم هؤلاء هذه تحتاج على الاقل ثلاثين محاضرة. ولكني حاولت ان انتخب لكم يعني آآ انها جزءا آآ يعني يتسع له وقت المحاضرة والا فالكلمات كثيرة جدا وطالب العلم يحتاجها جميعا - 00:22:04
هذه الكلمات يا شباب يعني تكتسب قوتها من جهتين. الجهة الاولى ان هذه الكلمات هي ممتدة من الوحي. يعني مأخوذة من القرآن وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى الثاني او الجهة - 00:22:23
الثانية التي تقوي هذه الكلمات وتجعل لها اثرا في نفس طالب العلم انها محصلة لخبرة هؤلاء الائمة هي وصايا اوصى بها العلماء ابناءهم او تلامذتهم او آآ اوصى بها الاقران بعضهم بعضا. يعني هي خلاصات وهي كلمات - 00:22:40
جامعة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يجعلنا من الصادقين وان يجعلنا ممن اه من خير مثال تفقه في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم ونفعه الله بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم - 00:23:02
هذه الكلمات يا شباب متنوعة لكن يمكن ان يجمعها يعني انا حينما آآ اخترت لكم هذه الكلمات اخترت لكم آآ يعني ممكن نجعلها في اربعة اتجاهات او في اربع اتجاهات - 00:23:21
الاتجاه الاول او الجهة اربع جهات اسف الجهة الاولى شباب ما يخص المقاصد. يعني لماذا نطلب العلم والجهة الثانية آآ تخص التحفيز والتشجيع والشعور بقيمة ما نبذل والجهة الثالثة هي امور تخص العمل بالعلم او حسن العمل بالعلم - 00:23:35
او حسن القيام بواجب العلم والجهة الرابعة تخص الحكمة وحسن التصرف يعني كيف نعلم وكيف نضع او نستثمر المعلومات التي نحصلها وانا صراحة يا شباب حينما اتكلم عن توجيه طالب العلم هو عندي اهم الف مرة من مجرد المعلومات والدروس. والحمد - 00:24:00
يعني العناية بكتب اهل العلم او التدريس او تدريس مختلف علوم مختلف علوم الشريعة انا احبه. ولكني احب اكثر ان اشجع الطالب وان احفزه وان ادعوه وان اشعره بقيمة ما يفعل. وان اكون سببا في تصبيره. وان اكون سببا في - 00:24:25
للطريق الصحيح. لان احيانا الانسان يا شباب يتعب في غير الطريق الصحيح. احيانا الانسان هؤلاء الشباب يضبطون لك البوصلة يعني حينما تقرأ لهؤلاء تعرف ما هي القضايا التي كانت تشغلهم؟ وتعرف كيف كانوا يعيشون واقعهم مع جمع همتهم على - 00:24:45
فكانوا ابناء واقعهم ومع ذلك لا يعيشون على الاخبار وانما يأخذون منها ما يحتاجونه في تعليم الناس وارشاد آآ كذلك تأخذ منهم تحمل المسئولية. كيف ان الواحد من هؤلاء كان يشعر انه يجب عليه ان يقف مقام صدق ينصر فيه الله ورسوله - 00:25:05
ينشر فيه الله ورسوله ودين الاسلام. تتعلم منهم كذلك حسن التصرف. يعني كيف كانوا يتصرفون؟ تتعلم منهم الصدع بالحق وتتعلم منهم ان طالب العلم الرباني بعلم الكتاب وتعليمه هو الذي لا يفر من خصومة الناس ويقع في - 00:25:27
خصومة الله تبارك وتعالى. تتعلم ان هؤلاء كانوا يرون العلم مسئولية. ويرون الاتباع انهم مسئولية وليس والتفاخر والافحام والجدال والشهرة وجمع المال والمناصب. لأ هؤلاء كانوا يرون العلم دينا ولذلك احببت ان نقف مع كلمات - 00:25:48
من اه كلام هؤلاء الائمة نتصبر بها ونتشجع ونتواصى بها ان شاء الله تبارك وتعالى آآ طبعا اذا كنا نتكلم عن ائمة العلم اه وائمة الدين

فينبغي ان نبدأ بسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:26:12
النبي صلى الله عليه وسلم له احاديث كثيرة في الكلام عن العلم. لكني احب جدا هذه الاحاديث الثلاثة الحديث الذي مثل فيه دعوته المباركة بالمطر. بالغيث ثم بين ان الناس او قلوب العباد يعني هي ثلاثة انواع - 00:26:32
القلب النقي الذي قبل الماء فانبت الكلأ والعشب الكثير. وهو قلب المؤمن القلب الطيب. الذي اول ما عرض عليه الوحي القرآن قبله وفقهه فهمه وعمل به وانتفع ودعا الناس اليه. فهؤلاء هم اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:54
هؤلاء هم الارض النقية الذين قبلوا الوحي وفهموه وجاهدوا انفسهم للقيام به وكذلك دعوا الناس اليه ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. فالحديث الاول طبعا انا لن اذكر لفظه لان - 00:27:19
هو آآ طويل شوية وانا اريد ان يعني آآ احاول ان امر على كل الكلمات اللي هو حديث مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - 00:27:36
فكانت منها نقية. ثم كان منها اجاذب ثم كان منها قيعان الحديث الثاني الذي احبه كثيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم. وكل احاديث احاديثه خير صلى الله عليه وسلم - 00:27:46
قوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهذا الحديث يا شباب لابد ان يقف معه طالب العلم. العلم الذي هو مجرد المعرفة هذا حجة وانما العلم الذي ينفع هو العلم الذي ينفعك عند الله. هو العلم الذي يحركك. هو العلم الذي يؤثر فيك. هو العلم الذي - 00:28:01
تحركوا به ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. فهذا هو العلم. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا يلفت نظرك الى لانه ليس كل المعرفة نافعة. ابليس كان على علم - 00:28:24
واليهود وكذلك كل وفرعون وكل الذين ذكر الله سبحانه وتعالى كفرهم كانوا على علم. ولكن لم يكن علما نافعا منعهم الكبر او الحسد او الغرور او حب الدنيا من اتباع هذا العلم - 00:28:40
الحديث الثالث هو باختصار ترجمة للعلم النافع. قول النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية يبين ان القوة العلمية لابد ان تترجم الى قوة عملية انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:28:57
فبقدر ما تخشى الله بقدر ما تكون عالما. وليس بقدر حفظ المعلومات طبعا هذه الاحاديث يا شباب يعني تحت كل حديث منها يحتاج الى محاضرة كاملة او اكثر. ولكني فقط اذكركم بالخلاصات - 00:29:19
آآ القول نبدأ بقى في آآ قول من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم احب ان ابدأ بقول الامام احمد رحمه الله لما سأله مهنىء وهو احد تلامذته قال حدثنا عن افضل الاعمال - 00:29:34
قال طلب العلم قلت لمن؟ شفت التلميذ الذكي هو الذي يستنطق شيخه ليخرج باجمل المعاني تلميذ ذكي هو قال طلب العلم هكذا طلب العلم هو خير الاعمال باطلاق قلت لمن؟ يعني من الذي يكون طلب العلم في حقه خير عمل - 00:29:51
قال لمن صحت نيته فسأله الطالب واي شيء يصحح النية؟ شفت الطالب الذي يستخرج من شيخه؟ بعض المشايخ عنده جبال من المعلومات لكنه لا يبذلها. لذلك حسن السؤال يستخرج المعلومات. فيه واحد مثلا ربما يكون عندك معلم - 00:30:13
هذا المعلم هو طبيعي يجود بما عنده. وفي معلم لا يتكلم الا بقدر السؤال. هذا ينبغي ان تحركه وينبغي ان كما نقول يعني في الزهو ليستخرج ما عنده. يعني ان صح التعبير - 00:30:33
قلت واي شيء يصحح النية؟ شوفوا شوفوا الامام احمد ماذا قال يا شباب؟ قال ينوي يتواضع فيه وينفي عنه الجهل. ينوي يتواضع فيه. يعني هذا الشخص الذي يكون العلم خيرا له ومن خير الاعمال. ماذا ينوي؟ ينوي ان يتواضع به - 00:30:50
فهذا يخرج كل النيات الفاسدة. من يتعلم ليشتهر. من يتعلم لمنصب او لجاه او ليتفاخر او ليباهي او ليناظر او ليفحم او ليجمع الاتباع. كل هؤلاء الشباب لا يدعون لله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. لا الى نفسي - 00:31:10
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:31:31

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي. يعني ربنا اعطاك العلم واعطاك الحكمة لتدعو اليه ولا الى نفسك؟ تدعو اليه. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:31:48

هنا احب ان اذكر قولا طويلا للذهبي رحمه الله يعلق على كيف كان يطلب الائمة العلم الشرعي قال رحمه الله كان السلف يطلبون العلم لله فنبلوا نابولو يعني صاروا من النبلاء لذلك هو سمى كتابه سير اعلام النبلاء. والنبيل هو الشريف هو الكريم - 00:32:07

قال كان السلف يطلبون العلم لله فنبلوا وصاروا ائمة يقتدى بهم وطلبه قوم منهم اولا لا لله وحصلوه ثم استفاقوا وحاسبوا انفسهم فجرهم العلم الى الاخلاص في اثناء الطريق. كما قال مجاهد وغيره - 00:32:28

طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. ثم رزق الله فيه بعد النية قال وبعضهم يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. فهذا ايضا حسن. ثم نشروه بنية صالحة - 00:32:47

وقوم طلبوه بنية فاسدة لاجل الدنيا. ليثنى عليهم فلهم ما نووا. قال النبي صلى الله عليه وسلم من غزا ينوي عقالا فله ما نوى. وترى هذا الضرب يعني هذا النوع منهم لم يستضيئوا بنور العلم. ولا لهم وقع في النفوس ولا - 00:33:05

لعلمهم كبير نتيجة من العمل. انما العالم من يخشى الله تعالى. وقوم نالوا العلم وولوا به المصائب. آآ المناصب يعني واولوا به المناصب يعني تولوا المناصب بسببه فظلموا وتركوا التقيد بالعلم وركبوا الكبائر والفواحش. فتبا له - 00:33:25

فما هؤلاء بعلماء؟ وبعضهم لم يتق الله في علمه بل ركب الحيل وافتى بالرخص وروى الشاذ من الاخبار. وبعضهم على الله ووضع الاحاديث فهتكه الله وذهب علمه وصار زاده الى النار - 00:33:45

وهؤلاء الاقسام كلهم رووا من العلم شيئا كبيرا. وتضلعوا منه في الجملة. فخلف من بعدهم خلف بان نقصهم في العلمي والعمل. يعني كان من قبلهم من هم على العلم والعمل ثم نقص العمل وبقي المعرفة او العلم. ثم جاء من بعده - 00:34:02

لا علم ولا عمل او قليل من العلم وقليل من العمل. قال وتلاهم قوم انتموا الى العلم في الظاهر. يعني اسمهم ان هم من طلاب العلم ولم ولم يتقنوا منه سوى نزر يسير. واوهموا يعني توهموا به انهم علماء فضلاء - 00:34:22

ربما توهمهم او اوهموا انفسهم ولم ولم يدر في اذهانهم قط انهم يتقربون به الى الله لانهم ما رأوا شيخا يقتدى به في العلم فصاروا همجا رعاعا غاية المدرس منهم ان يحصل كتبا مثمنة يخزنها وينظر فيها يوما ما يصحف ما يريده ولا - 00:34:44

اكرره فنسأل الله النجاة والعفو طبعا يا شباب انا اذا وقفت مع هذه الكلمات التي طبعا هذه الكلمات يا شباب لماذا هي قوية؟ لماذا لان الذي كتب هذه الكلمات هو من اكابر اهل العلم الذهبي. طب هذه الميزة الاولى. طب الميزة الميزة الثانية ان هذا الرجل صنف كتاب في - 00:35:09

في سير اعلام النبلاء وهو في القرن الثامن في القرن الثامن يعني هو من من تلامذة ابن تيمية رحمه الله. فهذا الشخص مر على هؤلاء الكرام. فعنده علم بالانبياء وبالصحابة - 00:35:30

وبالتابعين الى اعلام القرن آآ الثامن الهجري. فلذلك شاب هذا الكلام كلام نفيس جدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعل آآ اعمالنا خالصة لوجهه. لكن الشباب اريد ان نلتقط من هذه الكلمة جملة واحدة - 00:35:44

ان جماعة من اهل العلم قالوا طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية انا تعجبني هذه الكلمة جدا بان هؤلاء الشباب لم يتكلموا عن الاخلاص بالتحديد. في قول اخر طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. ده معروف. لأ انا - 00:36:03

تعجبني هذه الكلمة جدا ليه لان هو يقول طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية. يعني كان تصوري عن العلم ان انا مثلا اعبد الله على بصيرة او آآ ان اعطي درسا او اي شيء خفيف لكن لما درست العلم وطالعت ما الذي كان عليه هؤلاء؟ يعني - 00:36:23

فتحت عيني وقلبي على نيات كثيرة. فاصبحت النية القليلة كثيرة. نيات كثيرة. واصبح المقصد القليل مقصدا كبيرا عظيما. فانا احب هذه الكلمة يا شباب. طيب ناخذ كلمة اخرى لمحمد ابن سيرين رحمه الله قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. طبعا هو يقصد علم الحديث او تلقي الروايات - 00:36:46

ولكن هذا يا شباب اذا نحن وسعنا هذا المفهوم وهو واسع ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. هذا العلم دين يعني ايه؟

هذا دين يعني قربى لله مسئولية - 00:37:12
لابد ان تحسن اختيار من تتلقى عنه هذا العلم. لانك متأثر به لا محالة. يقينا لابد انك ستتأثر اعلمك بخلقه بمقاصده بطريقة نظرته الى العلم وتناوله للعلوم بطريقته في التعليم لابد انك ستتأثر به. فلذلك انظروا عمن تأخذون دينكم. فهذا مهم جدا يا شباب - 00:37:26
كلمة ان هذا العلم دين فيها معنى دقيق ايضا تحتاجه انت. ما هو؟ اذا كان العلم دينا يا شباب فبالتالي انا ما دمت اطلب العلم فانا في قربة الى الله. انا اتقرب الى الله وانال ثوابا واجرا. فقيمة الانسان ما يطلب وليس - 00:37:53
قيمة الانسان محصورة فيما يحسن. وانما قيمة الانسان في مقاصده وفيما يسعى اليه. فسواء كنت عالما او كنت مشهورا او كنت بليدا او كنت خطيبا او كنت مؤلفا او لم اكن اي شيء فانا مستمر في هذا الطريق. لماذا؟ لانه باختصار عبادة - 00:38:13
قربة ودين فانا مستمر لو لم يكن في طلب العلم يا شباب سوى انه يشغلك عن خواطر السوء واعمال السوء لكفى يعني يا شباب انت لا تتصور انك في اشتغالك بكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتفكيرك في الكتب والدروس لا تعرف كم يحجز عنك من الشر والسوء - 00:38:33
بهذا الطريق فبالتالي حتى لو كان حفظك ضعيفا فهمك قليلا حتى لو لم تكن اماما. المهم انك انت في الطريق هذا الطريق يا شباب مجرد الاقامة عليه ثواب. من يرد - 00:38:57
له به خير يفقهه في الدين. ومجرد الاقامة عليه تمنع ذهنك وتفكيرك عن التفكير في الشر. ومجرد الاقامة عليه تجعلك في خير فانت بقدر ما تشغل نفسك بهذا الامر وطبعا يا شباب هذا فضلا عن العلم الذي تكتسبه. المشكلة يا شباب - 00:39:11
ان كثير من الشباب مهتم جدا بان هو يربط استمراره في العلم بان يكون معروفا بان يتابعه الناس. لأ يا شباب من الذي قال ذلك؟ بالعكس اهم شيء قد قد يفتح عليك هذا الباب وتضر. ويفسد ويفسد عليك نيتك. آآ قد يجعلك تشتغل عن برنامجك الذي تعد نفسك فيه. لذلك شباب - 00:39:29
طريق العلم عبادة ودين. لو لم يكن فيه سوى انك في عمل صالح لكفى. اي شخص يربط استمراره في طلب العلم على رؤية النتائج لابد انه سينقطع. او سيبقى ينظر هل الناس شعروا بي؟ الناس حسوا ان انا بقيت طالب علم. بعرف اتكلم بيتابعني الناس. آآ - 00:39:52
واحد بيعمل لي اعجاب كم واحد وتابعني والله هذا يفسد آآ نيتك ويفسد عملك يكفيك يا اخي ان الله سبحانه وتعالى يعلم جهدك وهو سبحانه وتعالى هو الذي يملك لك الجزاء - 00:40:12
طيب اه من الكلمات الجميلة ايضا يا شباب في المقابل بقى. كلمة لعكرمة. وهذه الكلمة ليست مشهورة مع ان هذه الكلمة متممة لكلمة ابن سيرين. طبعا كلمة ابن سيرين هذه من اشهر ما جاء عن الائمة في العلم. ان هذا العلم دين. كلمة عكرمة بقى في المقابل - 00:40:25
ان لهذا العلم ثمنا قيل وما هو؟ قال ان تضعه في من يحسن حمله ولا يضيعه في من يحسن حمله ولا يضيعه. لماذا يا شباب؟ لان احنا انت الان بتتلقى ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. هتاخذ من مين؟ طب في المقابل من الذي تعطيه علمك؟ اين تضع - 00:40:45
هذا ايضا دين شباب. لابد ان تبحث عن من يأخذ عنك هذا العلم. طبعا ليس معنى ذلك انك ستمنع العلم عن الناس ولكن بقدر ما تستطيع طيب نفوس الناس قبل ان يعني - 00:41:09
تملأها بالمعلومات واضح يا شباب؟ لماذا؟ لان المعلومة اذا وردت على قلب ليس سليما يكون ضرها اكثر من نفعها. قد يتحسن الانسان بها بلا شك ولكن اذا وجدت خبثا من شخص او وجدته ليس اهلا لهذا العلم - 00:41:24
فالاولى ان تكلمه عن معاني الامانة اكثر من مجرد المعلومات فيبقى هذا في في المعنى الاخر. وانا كثيرا ما ادعو يا شباب اللهم لا تحوج طالب علم الى شخص غير ثقة يفتنه في دينه. هذا من اكثر الادعية - 00:41:42
وانا والله ادعو لطلاب العلم اقول يا رب امن عليهم بمن يدعوهم الى الخير ويبصرهم بطريق العلم واصرفهم عن اهل السوء والفتن.

لان احيانا الشباب يكون الانسان جاهلا لا يستطيع ان ان لا يميز ويقع في شخص من هؤلاء فيفسد عليه دينه ووجهته - 00:41:58
طيب ندخل بعد ذلك في القول الذي احب كثيرا ان اردده طبعا يحتاج شرحا كثيرا ولكن ساقرأه فقط وهو من الكلمات الجامعة التي آآ سجلتها قديما واحب ان اقرأها كثيرا - 00:42:18
وهو بيان ما هو العلم يا شباب؟ العلم هو القرآن كل علم اعان على فقه القرآن فهو علم لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه. العلم هو القرآن. القرآن هو دليلك لاشرف العلوم. واعلى العلوم واصل العلوم - 00:42:34
وانفع العلوم. كل علم خارج عن القرآن فهو ادنى من كل علوم القرآن فانا احب هنا ان اقرأ هذا القول المركزي للامام الشافعي رحمه الله في مقدمة الرسالة بعدما ذكر - 00:42:54
آآ نعمة الله تبارك وتعالى علينا وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم بانزال القرآن قال فكل ما انزل الله جل ثناؤه في كتابه رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهله - 00:43:10
لا يعلم من جهله. يعني لا ينسب الى العلم من كان جاهلا بالقرآن. ولا يجهل من علمه. من نسب من كان بالقرآن لا ينسب الى الجهل. لانه علم اعلى العلوم واشرف العلوم - 00:43:25
ثم قال والناس في العلم طبقات طيب كيف نرتب هذه الطبقات؟ يا ترى قال موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. يعني بالقرآن فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه - 00:43:41
والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا ووفقه الله للقول - 00:44:01
العمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه وانتفت عنه الريب. يعني اطمأن قلبه ونورت في قلبه الحكمة نورت يعني نبت واستوجب في الدين موضع الامامة ثم دعا الشافعي ان يجعلنا الله من اهل القرآن - 00:44:21
آآ طبعا انا لو وقفت مع هذه الكلمات شرحتها قبل ذلك في محاضرة كاملة هذه الكلمات للشباب الذين حضروا معنا دروس كتاب الرسالة فيعني انا امسك نفسي في التوسع عن هذه المعاني لاني حينما اقف مع هذه الكلمات التي صدرت من ائمة العلم الذين بذلوا لهذا - 00:44:39
الدين اجد ان هذه الكلمات واقعا عمليا كانوا يعيشونه. ليس كلاما يجري على السنتهم. وانما كان واقعا عمليا. ادخل في نصيحة سجلتها قديما نقلها الامام ما لك عن بعض تلامذته - 00:44:59
اه اقصد الامام مالك يعني نقل ان شيخا ونصح تلميذه. شوفوا النصيحة يا شباب آآ حد بيقول ممكن رابط الشرح موجود. يعني كتاب الرسالة موجود كامل. انت لو كتبت على يوتيوب شرح كتاب الرسالة. حسين عبدالرازق هيطلع لك ان شاء الله - 00:45:15
هذه النصيحة يا شباب هي اغلى نصيحة يمكن ان يبذلها شيخ الى تلميذه قال الشيخ نقل مالك هذه النصيحة قال الشيخ لتلميذي ان طلب العلم لحسن ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تصبح من حين تصبح الى حين تمسي - 00:45:32
فالزمه ولا تؤثرن عليه شيئا. يعني طلب العلم جميل ومفيد ولكن اياك ان تضيع فرائض يومك اه بحجة انك تطلب العلم. لماذا؟ لانك انما تطلب العلم لتحسن قيامك بالفرائض. فكيف يكون طلب العلم مانعا - 00:45:52
او حاجزا او سببا في الكسل عن هذه الفرائض آآ الحسن البصري ايضا له كلمة جميلة يا شباب هذه الكلمة هي ايضا تشجيعية. قال الذي يفوق الناس في العلم جدير ان يفوقهم في العمل - 00:46:12
يعني كلمة جدير يعني المفروض. يعني المفروض ان الانسان الذي يزداد علما يزداد عملا. لانه يعرف قيمة آآ يعرف قيمة هذا العلم بعمله او بتجربته. كذلك عندنا قول جميل للشافعي قال العلم ما نلت فائدته ووجدت - 00:46:29
بركته. يعني العلم حقا ليس مجرد المعلومات العلم هو الذي غيرك هو الذي حركك ونذكر لكم قصة تبين ان ان ممكن انسان يكون لا يعرف لا يحفظ الاية ومع ذلك يكون من اهل العلم بها. كيف - 00:46:49
كان في صديق اعرفه كان من احبابي واصحابي وهذا الشخص يعني كان يأتي يصلي معنا قيام الليل في رمضان وكان لا يقرأ ولا

يكتب ولا يحفظ شيئا من القرآن. يعني يدوبك حافظ سورة الفاتحة - 00:47:07
كان شابا وكان يعني آآ عنده بعض الامور آآ هو نفسه حكاها يعني ان هو كان عنده ضعف في بعض الامور يعني كان عنده اهواء نفس وهكذا فسمع اية في سورة الرعد والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة. هذه الاية - 00:47:21
هو لا يعرف هالسنة هي في سورة الرعد ولا ايه هي الاية تليت عليه هو لا يعرف مكانها ومش حافزها اصلا وانما قابلني بعد مدة. يعني انا كنت قرأت الاية في الصلاة وخلاص. يعني قرأت السورة والاية وانتهى الامر. بعد كم شهر قابل - 00:47:41
قال لي يا حسين انت فاكر الاية اللي انت قرأتها اللي هي فيها ان الناس صبروا عشان خاطر ربنا يعني مش مش حافز الاية فقلت له والله ده الاية دي موجودة في كزا سورة - 00:47:58
فقال لي يعني قل كده. فاول ما جيت عند سورة الرعد والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم قال والله هذه الاية وقعت في قلبي واعانني الله بها على ترك معاصي كثيرة - 00:48:11
كلما هممت بهذه المعصية قلت يا رب ساصبر لوجهك شوفتوا هذا الشاب والله ما كان عارف الاية ولا يعرف في اي سورة. الا يعد هذا من اعلى العلم؟ هذا هو العلم - 00:48:26
تحرك به تغير قمعه عن هوى نفسه ودفعه للعمل الصالح. عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وصفه الصحابة يعني التابعون الذين حضروه قالوا كان وقافا عند كتاب الله لما في رجل كان من الجهلة السفهاء ذمه - 00:48:40
وشتمه هم عمر ان يضربه فقال له آآ احد جلسائه يعني خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. قال فسكت عمر وكان وقافا عند كتاب الله. هذا شباب هو العلم. شف - 00:49:01
الفضيل ابن عياض له كلمة جميلة. قال لا يزال العالم جاهلا بما علم. حتى يعمل به فاذا عمل به كان عالما يبقى كأن هؤلاء شباب يرون ان العلم هو ما حركك - 00:49:18
الى الخير او ما منعك عن الشر او ما نقى قلبك من سوء الخلق او من امراضه. وما اكسب قلبك معاني الايمان. يعني بمعنى اصح لازم يكون هذا العلم صنع فيك شيئا جديدا - 00:49:35
لازم وهذا شباب انا اجده في كتاب الله. يعني ربنا لما يقول ويزيد الله الذين اهتدوا هدى او من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه. ما معنى هذا؟ هذا يؤكد ان العبد لا يمكن ان يكون قاصدا حرف الاخرة. ومهتديا - 00:49:50
الا ويزيده الله هدى. لابد ان يترجم هذا. اما في باب من الخير جديد. او آآ ترك بعض المعاصي او التحرك للخير. او تنقية القلب مما فيه من الشرور وغير ذلك - 00:50:07
آآ ايضا يا شباب عندنا قول اخر مهم جدا انا احب ان اقف معه كثيرا وهو قول الامام الشافعي رحمه الله آآ قال آآ من تعلم القرآن عظمت قيمته. ومن تكلم في الفقه انما قدره - 00:50:21
ومن كتب الحديث قويت حجته. ومن نظر في اللغة رق طبعه ومن نظر في الحساب جزل رأيه. ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. يا سلام خلينا نقف كده مع ابواب العلم التي ذكرها الشافعي رحمه الله. من تعلم القرآن عظمت قيمته. هذا له معاني كثيرة - 00:50:39
ولكن كأن الشافعي هنا كان يتكلم عن الوجاهة عند الناس. هذا واضح جدا من تعلم القرآن عظمت قيمته لانه ربما يعقد مجالس للقرآن يسأله الناس عن معاني القرآن فله قيمة. خلينا نعتبر ان هذا هو مقصد الشافعي - 00:51:00
ومن تكلم في الفقه نمى قدره لانه سيكون عالما بالفتيا ويسأل ويرجع اليه فسيكون ذا مكانة. طيب. ومن كتب الحديث قويت حجته لماذا؟ لان آآ علم الحديث يعطيك آآ يعطيك قوة في الاستدلال او في نقض الاستدلال فتكون - 00:51:17
مهابا اذا اردت ان تستدل تختار اقوى الاحاديث. واذا اردت ان تنقض استدلال غيرك فربما تضاعف حديثه اذا علمت بضعف او غير ذلك ومن نظر في اللغة رق طبعه اما لانه يقصد ان الذي يعرف لغة العرب سيعرف جمالها او يطالع شعر العرب او غير ذلك - 00:51:37
ومن نظر في الحساب جزل رأيه يعني انه سيكون دقيقا وسيكون عنده تركيز وعنده حكمة فسيكون رأيه قريبا من الصواب الى غير

ذلك نلاحظ في الامور التي ذكرت العلم بالقرآن بالفقه بالحديث باللغة بالحساب. خمس ابواب من العلم ستعطيك - 00:51:59
قوات وقدرات طيب بماذا ختم الشافعي هذه الادوات؟ قال ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه. والله من اجمل ما يكون يعني كأنه بيقول كل هذه المكانة والادوات هذا هو زخرف العلم وصورته - 00:52:19
لكن العلم بجد هو ان تصون نفسك بهذا العلم انا اذكر ان صديقي حضر مجلسا لبعض آآ يعني من ينسبون الى العلم وهذا الشيخ اللي هو منسوب للعلم هذا. حصل خصام يعني مشاجرة بينه وبين بعض الحضور - 00:52:41
يعني كانوا جالسين في بيت هذا الشيخ وحصل يعني مناقشة آآ بين آآ بين آآ هذا الشيخ وبين بعض الناس فالشيخ هذا دخل الغرفة مغضبا زعلان كده وحمل كتب شوية رسائل كده بين يديه وقال للشاب الذي يعني حصل مشاجرة بينه وبينه قال له كل هذه الكتب - 00:53:02
انا قرأتها وشرحتها انتم عملتم ايه طبعا الكتب هذه يعني لما صاحبي قال لي اسمائها والله يا شباب شوية كتيبات وشوية كتب يعني الانسان يقرأها مثلا في القطار. آآ قبل ما ينام - 00:53:27
يعني كتب شوية رسائل وحاجات لا تحتاج علما يتصور هذا الشخص يتفاخر ويتباهى ويجلد الناس بشيء غاية ما يكون هو زخرف في العلم. سورة العلم لا قيمة له. ثم هو يجلد الناس - 00:53:43
يصنفهم وينصب نفسه آآ يخرج من شاء من اهل السنة ويدخل من شاء الى دائرة السنة هذا يا شباب هو الذي حذر العلماء منه ان يكون العلم صورة زخرفا يتباهى به ويتفاخر بعدد الكتب وبالشهادات وهكذا - 00:54:00
ونعوذ بالله من ذلك آآ يعني انا كنت اريد ان اطيل في هذه النقطة ولكن يعني خليني اتجاوز هذه النقطة طيب خلينا نقف مع كلمة اخرى يا شباب ايضا جميلة جدا. لابي عبيد القاسم ابن سلام. هو طبعا من كبار ائمة اللغة - 00:54:19
في عصر الامام احمد بن حنبل وله كتاب غريب الحديث قال سمعني ابن ادريس اتلهف على بعض المشايخ يعني يقصد انه فاته الاخذ عن كثير من المشايخ او بعض المشايخ - 00:54:38
فقال لي يا ابا عبيد مهما فاتك من العلم فلا يفوتنك العمل. يا سلام! شفت النصيحة تجد طالبا يقول انا كنت كان نفسي اعاصر الشيخ الفلاني او التقي بالشيخ الفلاني - 00:54:53
والله يا شباب اكثر هؤلاء الشباب وانا اعرفهم انما يشغلهم ان يأخذ لقطة مع هذا الشيخ. يريد ان ينسب له. يريد ان يعرف به. وتلاقي شخص مهتم جدا ان يقول انا - 00:55:10
اه كنت مع الشيخ الفلاني او كنت كذا او كنت كذا او يعني هو يهتم بهذا لا لشيء. يعني يا ريته يريد ان ينتفع منه. يا شباب من بطأ عمله لم يسرع به نسبه. فهنا ابن ادريس نصح ابا عبيد يقول له طيب انت فاتك هؤلاء المشايخ؟ يعني فاتك شيء من العلم؟ لا - 00:55:24
لا يفوتنك العمل فهذا العلم يا شباب هذا العلم نفيس. يعني ينبغي ان تعمل به. هذه هي قيمة هذا العلم عندنا ايضا قول اخر جميل آآ يعني باختصار يا شباب كانه يقول له التحسر حقا انما يكون على فوات العمل. وليس على فوات العلم. هذا شيء او فوات التقاء المشايخ. هذا شيء لا شك - 00:55:44
كان لك بي كم من انسان يعيش مع والله انا آآ ذهبت بعض بعض الاماكن وجدت شيخا يعني انا اه يعني انا اتمنى ان انا ادرس اه معه وانا احب ان اه احضر له مثلا الدكتور مساعد الطيار - 00:56:07
وهذا من احب المشايخ الى قلبي وانا وجدت الدرس عنده في حوالي اتنين او ثلاثة او اربعة. مسجد كبير والشيخ موجود واربعة وخمسة جالسين عنده والباقي زاهدون فيه يعني بجواره ساكن جنب الشيخ وما بيروحش يحضر له - 00:56:25
يا شباب ليست المشكلة في قلة الادوات المشكلة في العزم والارادة. كم من انسان عنده كل الادوات ولا ينتفع بها ربما اما انه لا يلتفت اليها او لا ينتفع بها. فمهما فاتك من هذه الفرص عندك العمل لا يفوتك العمل - 00:56:41
ايضا الشباب احب هنا ان اذكر وصية اوصى بها داوود الطائي حفصة ابن حميد اه حفص بن حميدي قال دخلت على داوود اسأله

مسألة وكان كريما فقال ارأيت المحارب يعني آآ داوود الطائي يقول لحفص بن حميد - 00:56:57
انت تعرف المحارب اللي هو المقاتل يعني قال ارأيت المحارب آآ لأ قال ارأيت المحارب؟ لأ خلينا نجيبها من الاول. قال هذه كلها صور للعلم الذي بلا عمل ثم قال له يعني لما سأله عن المسائل قال له كل دي صور. يعني مش هو ده العمل يعني - 00:57:17
ثم اراد ان يمثل له ذلك فقال ارأيت المحارب اذا اراد ان يلقى الحرب اليس يجمع الته يعني بيجمع كل العدد قال فاذا افنى عمره في االلة. فمتى يحارب؟ يعني ايه يا شباب - 00:57:38
يعني بيقول له انت خلينا دي فيها محورين يا شباب. شخص عمال يجمع الكتب والخطط ولم يبدأ وشخص اخر عمال يحصل علم ولم يغير نفسه. كلاهما خسران لكن الشخص اللي اللي بيجتهد في طلب العلم وكلما تعلم يحاول ان يعمل كل ما تخطر ببالك معلومة جميلة اكتبها وحاول ان - 00:57:54
بادر في العمل بها. انما احنا مشكلة بنسمع مقطع فيديو او خطة جميلة في تعلم القرآن او تعلم الحديث او تعلم اصول الفقه او تربية الابناء. او تعلم اي شيء نافع ونركن الخطة. لا اول ما تخطر ببالك اكتبها وبادر بها. ابدأ لابد ان ان تعود نفسك انك من الصنف - 00:58:18
في الذي اذا عرف بدأ. هذا مهم جدا يا شباب طيب آآ انا هنا احب ان ابين امرا بعض الناس مثلا حينما يدرس في باب الاسماء باسماء الله وافعاله تبارك وتعالى. ويدرس مثلا صفة ان الله وفعلا من افعال الله ان الله ينزل الى سماء الدنيا - 00:58:38
حين يبقى ثلث الليل الاخر ويقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل هذا الحديث يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:00
لنا وعلمنا اياه فقط لنثبت لله انه ينزل الى سماء الدنيا فقط. هل هذا هو المقصود انما المقصود ان نتعرض لهذا الخير فاذا كان شخص يجادل سنوات طويلة مع المعطلة ومع المشبهة ويريد ان يقول اننا نثبت لله هذا النزول كما يليق به؟ نعم هذا معنى - 00:59:10
وبعدين فقط؟ هل هذا هو نصيبك من هذا الخير العظيم؟ نصيبك من هذا الخير الكبير من قول الله الم يعلم بان الله وهيرى فقط ان تثبت ان الله يرى فقط - 00:59:30
هذا ليس هو المقصود الاصلي هذا مقصود تابع. المقصود الاصلي هو ان ان تعمل بهذا. وان تغير نفسك بناء عليه. فهذا شباب مهم جدا. هذه الفكرة اذا ركز الانسان فيها فان - 00:59:44
انها تغير كثيرا من معاني العلم عنده ايضا احب ان اقف مع قول للامام ابن تيمية قال آآ لو اعتصم رجل بالعلم الشرعي من غير عمل بالواجب كان غاويا واذا اعتصم بالعبادة الشرعية من غير علم بالواجب كان ضالا - 00:59:56
يبقى احنا عندنا نوعان من الضلال. النوع الاول من لا يفكر في العلم قبل ان يعمل. ومن يتعلم دون ان يعمل ايضا يعجبني ابن عيينة يعجبني ابن عيينة كان كثيرا ما يناظر ويناقش جهلة العباد في عصره - 01:00:15
ناس كانوا يرون العبادة هي الصمت. او التعبد الى الله بتحريم الطيبات او المشقة على النفس او العزلة. آآ او آآ اهتمام بالاوراد وخلاص حصروا مفهوم العبادة في جزء منه وادخلوا في العبادات ما ليس منها وحرموا على انفسهم الطيبات. يعني كان عندهم - 01:00:35
اه ثلاثة انواع من الخطأ. انهم حصروا العبادة في مجرد قيام الليل والاستغفار والصلاة فقط. اخرجوا منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصلاح والقيام على شئون الضعفاء ونحو ذلك والخطأ الثاني - 01:00:55
حرموا على انفسهم الطيبات. يعني بعضهم كان يمدح بانه ما ذبح ولا نكحا. يعني لا لا تزوج ولا اكل لحمه. تصوروا كان بيمدح بهذا والنوع الثالث انهم تعبدوا الى الله بغير المشروع. وجاوزوا حد العبادة. فبعضهم مثلا كان يتعبد الى الله بالحزن. بالصمت بالجوع - 01:01:11
حتى لو ما كانش صايم يعني هو مش صايم بس يفضل جعان يقول انا لانه تصوروا ان العبادة هي المشقة وانا نقضت هذه القاعدة اللي هي فكرة الاجر على قدر المشقة وبينت ان الصواب ان الاجر على - 01:01:31

قدر الاتباع ان تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ابن عيينة كان يناظر هؤلاء يا شباب قال لهم كلمة والله الكلمة دي يعني تتبروز قال لهم تحسبون هذا هو الورع ان انت كل ما تأتي عند شيء تقول لأ لأ حرام. بلاش اعمله. آآ ده لا يا عم فيه شبهة حرام بلاش اعمله. لأ - 01:01:43

قال ليس هذا هو العلم ليس هذا هو الورع انما الورع هو طلب العلم الذي يعرف به الورع يعرف به الحلال والحرام. يعني ايه يعني لو انت عندك ورع فعلا مش معناها انك تنتهي او تترك الاعمال لمجرد ان فيها شبهة. لأ - 01:02:06

ان تطلب الحق وان تعرف هل هي فعلا حلال ولا حرام مش كل ما يأتيك امر تقول لأ هو حرام. زي ثقافة التحريم. فيه واحد كل ما ييجي حد يسأله عن حاجة يقول له يا عم اعمل بالاحتياط وحرام. لأ. الفتوى لا تبنى على هذا - 01:02:26

ان انت كل ما يأتي عندك شبهة لا يا عم خلينا نقول حرام وخلاص خلينا في الاحتياط لأ. هذا قول على الله بغير علم. يبقى الورع هو طلب العلم الذي يعرف به الورع. زي ما شخص يقول مثلا انا اريد ان انصر النبي صلى الله عليه وسلم. اقول له تعلم كيف تنصر النبي - 01:02:41

النبي صلى الله عليه وسلم مش بالعاطفة هي وواحد اه يخترع طرق لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ليست صحيحة. الورع هو ان تعرف اه ان تطلب العلم الذي يعرف به الوقت - 01:02:59

آآ ايضا هنا عندنا آآ يعني اقوال كثيرة في العمل بالعلم ولكن اتجاوزها. اريد هنا اتكلم عن وجه اخر بقى. تكلمنا عن العمل بالعلم. نتكلم عن قيمة ما نحن عليه من طلب العلم يا شاب. نحن نحتاج الى هذا. تحتاج الى اليقين بقيمة ما تفعل. قال ابن القيم رحمه الله - 01:03:13

من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين ودرجته بعد درجة النبوة. هذه الكلمة جميلة جدا يا شباب من طلب العلم ليحيي به الاسلام. يبقى لا شك انه اذا اراد ان يحيى الاسلام فيها معاني. انه طلبه لله لا لنفسه. طلبه لنشر - 01:03:35

السنة ورد البدعة لنشر المحكمات ورد الشبهات لنشر الطيبات ومقاومة الشهوات الدعوة الى الله فهذا درجته بعد درجة النبوة. نسأل الله ان نكون من هؤلاء ايضا من آآ بيان شرف العلم قال ابن تيمية فان بيان الحق عند التباسه من اعظم ما عبد الله به - 01:03:54

ويعجبني هنا موقف الشباب لعبدالله ابن المبارك. طبعا والله انا عندي كلمات كثيرة في هذا المعنى. ولكن يعني لا اريد ان اتجاوز الساعة والنصف آآ عبدالله بن المبارك يا شباب آآ رحمه الله كان طبعا قل في عبدالله بن المبارك ما تشاء من الخير - 01:04:20

يعني اصحابه عبدالله بن المبارك هذا اول واحد ادعوكم لقراءة ترجمته من كتاب سير اعلام النبلاء وانا على يقين ان شاء الله انك لن تخرج من ترجمته كما دخلت فيها. لابد انك ستولد من جديد بعد هذه الترجمة. انا متأكد من ذلك ان شاء - 01:04:38

عبدالله بن المبارك يا شباب يعني لما اصحابه الكبار يعني هو مشايخه حماد ابن زيد وحماد ابن سلمة وسفيان ابن عيينة وسفيان الثوري لما كانوا يجتمعوا عشان يعددوا خصال الخير كانوا بيقولوا لأ ما خلق الله خصلة في الخير من الخير الا جعلها في ابن المبارك - 01:04:55

وسفيان الثوري اللي هو امام في العبادة والعلم والفقه والحديث كان يقول اذا اجتهدت في عمري كله ان اكون ثلاثة ايام منه فقط على ما يفعله ابن المبارك كل يوم ما استطعت. يعني ما اعرفش. ليه بقى - 01:05:15

ان عبدالله بن المبارك يا شباب كان جامعا كان يحرص على جميع شعب الايمان يعني لا يترك بابا يمكنه في الخير الا فعله عبدالله بن المبارك ده امة ده شخص كده انت بتدخل فيه آآ يعني بحر من - 01:05:36

من العمل الصالح وشعب الايمان. لكن مع كل اللي هو كان فيه يا شباب ماذا كان يفعل كان ينفق على اكابر طلاب العلم في زمانه حد بيسأل طبعة سير اعلام النبلاء؟ طبعة اللي هي مؤسسة الرسالة. يعني ايه افضل طبعة - 01:05:57

كان يوزع يعني كان بيشتغل وكان تاجر. بصوا يا شباب قل فيه كل شيء. اي حاجة كان موجودة فيه. يعني يعني هو كان مجاهد وكان عالم وكان محدث وكان فقيه وكان شاعر وكان رحالة يرحل الى وكان ينفق على طلاب العلم. المهم ان هو كان - 01:06:15

يوزع في الامصار اموالا على طلاب العلم. يعني مثلا يروح البلد الفلانية دي. مين فيها طالب علم؟ مسلا راح البصرة. راح العراق راح

راح كذا راح كذا. فعرف ان في - 01:06:34
طلاب علم فقراء ينفق عليهم طول الحياة. يعني يعمل لهم مرتب. وبعضهم مشايخه وبعضهم تلاميذه وبعضهم اقرانه. هو لا يترك بابا من الخير الا ويدخل فيه فقال حبان ابن موسى هو تلميذ - 01:06:46
يعني قرين لابن المبارك وتلميذ له فبيقول عاتب ابن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان. يعني الناس بتقول له يا عم ده انت بتتعب في الفلوس وبتشتغل وتقعد تفرق الفلوس كده. ماذا قال يا شباب؟ شوفوا الكلمة الجميلة يا شباب - 01:07:03
قال يا سلام قال اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلب الحديث فاحسنوا طلبه والناس محتاجون اليهم وهم بحاجة الى انفسهم وذراريهم. يعني ولادهم فان تركناهم يعني لم ننفق عليهم اهملناهم. طب هيعملوا ايه بقى؟ هيضطروا ان هم يشتغلوا. تمام كده؟ فان تركناهم ضاع علمهم - 01:07:20
وان اعناهم يعني سددنا لهم هذا الامر. اعناهم فرغناهم لنشر العلم قال وان اعناهم بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم. ما - 01:07:49
والله هذه الكلمة انا كاتبها امامي من من قبل قد ايه يا شباب؟ يمكن قبل آآ سبعتاشر عاما ليه انا اكتبها قدامي؟ لان كل ما تضعف همتك تحتاج ان تستمع الى هذا. الرجل بيقول انا لا اعلم بعد النبوة افضل من شخص يعلم الناس - 01:08:08
لماذا خلقوا؟ وكيف يتقون النار؟ وكيف يسابقون الى الجنة؟ من احسن دينا ممن دعا الى الله؟ وكل من اعان من دعا الى الله فهو شريكه في الاجر. شف كيف كان يفكر هذا الرجل مع انه هو نفسه من اكابر طلاب العلم. هو مجاهد وفقيه وشاعر - 01:08:25
ومحدث وهو من اوثق الرواة في المشايخ الذين سمع منهم يعني شف كده اي شيخ روى عنه ابن المبارك ستجده ثقة فيه. هو كده. هو واحد سبحان الله! لا استطيع ان اتكلم عن هذا الرجل يا شباب - 01:08:45
هذا الرجل آآ يعني آآ جمع فيه الخير رحمه الله ورضي الله عنه. طيب ندخل في آآ نوع اخر من الكلمات ايضا انت تحتاجه. وانا كتبته قبل ايام في آآ على صفحتي. وطلبت من الشباب ان يتفاعلوا معه ويتفاعلوا. يعني انا وجدت - 01:09:01
التعليقات اكثر من الف تعليق قال ربيعة آآ ابن ابي عبدالرحمن اللي هو شيخ الامام ما لك بيسمى ربيعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - 01:09:20
شفت الكلمة لا ينبغي لا يصح ان يكون عندك شيء من العلم وتضيع نفسك. انا سألت الشباب كيف يمكن ان يضيع الانسان نفسه. وحد بيقول الجملة اي جملة اه مش اه هي الجملة اللي انا ذكرتها لي لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم - 01:09:36
الجملة الاخرى الشباب التي نعيش معها الان لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه كيف يضيع الانسان نفسه؟ يعني الانسان الذي عنده علم كيف يضيع نفسه؟ والله يعني انا قرأت تقريبا كم؟ الف تعليق كل واحد من الشباب ذكر - 01:09:58
فكرة عن تضييع الانسان نفسه لم تكن تخطر ببالي بعضهم مثلا قال يضيع نفسه بان يهين نفسه بعضهم قال يضيع نفسه بان يترك العمل بما يعلم فيستوي مع الجاهل بعضهم قال يضيع نفسه - 01:10:14
يضيع نفسه بان يضيع اهل بيته ويضيع حقه واضح يضيع حقه وآآ يذل نفسه معاني كثيرة جدا يا شباب في هذه الكلمة الجميلة. طيب عندنا آآ كلمة اخرى للاوزاعي قال - 01:10:32
اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنع عنهم العمل. هذا يا شباب كلمة جميلة جدا في كتاب اقتضاء العلم العمل الخطيب البغدادي يعني احيانا الانسان شباب يضيع اوقاته في الجدال الفارغ - 01:10:47
يعني يقعد يدخل مع واحد في مناقشة اه مثلا واحد كتب انا بحب الشيخ المنشاوي اكثر من اي شيخ. فالتاني قال له ليه يا عم؟ ده الحصري افضل انا وجدت اتنين بيتناقشوا مع بعض في مين افضل؟ يمكن عشرين تلاتين تعليق. ما هذا ما هذا المعنى؟ انت بتعمل ايه؟ يا عم خلاص الاتنين كويسين - 01:11:04
خلصنا لأ في واحد كده يضيع قليل ما عنده بكثرة الجدل. لأ يا شباب ولازم تفهم ان الجدل هذا يحبه الشيطان في فرق بين المناقشة وبين الجدل المناقشة اننا اناقشك ونتعلم وننتفع اذا كان عندنا نية التعلم. لكن الجدل بقى يعني ارادة المغالبة والمخاصمة والافحام.

كثيرا ما - 01:11:24
تدخلها النيات الفاسدة وكثيرا ما يطول الكلام فيها وتفسد قلب الانسان. فباختصار يا شباب. اي مناقشة تعرف انك اوصلت فيها فكرتك وتعرف انك آآ نيتك ليست صالحة فيها اتركها او حسن نيتك واستمر فيها بالقدر الذي تشعر ان الموضوع انتهى. وخلاص يا شباب والا والله - 01:11:49
الله يضيع عليك عمرك واعرف ان اذا فتح عليك باب الجدل قل عندك باب العمل ايضا يا شباب خلينا ندخل في آآ وجه اخر آآ او خلينا نذكر تتمة لهذا الكلام. في عندنا آآ يعني آآ الحسن البصري رحمه الله. الحسن البصري - 01:12:08
آآ دخل على المسجد وكان معه صديقه فوجدوا يعني قوما عندهم حلقة قاعدين طول النهار عمالين يتناقشوا في مسائل ما لهاش اي معنى ويتجادلوا فماذا قال الحسن قال هؤلاء قوم ملوا العبادة - 01:12:27
ووجدوا الكلام اهون عليهم وقل ورعهم وتكلموا. يا سلام! ده وصف صحيح واحد ما عندوش ورع فبيتكلم بغير علم يعني متضايق من العبادة ما عندوش طاقة للعبادة. طب عايز يقعد هيعمل ايه؟ يقعد بقى يتكلم في مسائل. زي دلوقتي كثير من الشباب لا هو قرأ كتابا ولا يعرف - 01:12:46
مسألة واي خبر ينزل يعلق عليه ويكتب ويفتي ويقطع ويجزم هو ولا عارف اي شيء. يعني لا طلب منه ان يتكلم ولا هو اهل للكلام ومع ذلك هو مقصر في واجبات يومه. لا يا شباب فلذلك لابد ان نتقي هذا الجدال. ونقف عند المناقشة المثمرة - 01:13:07
يعني اذا خرجنا عن حد المناقشة السليمة نترك هذا الامر ندخل في فكرة اخرى قولي جميل جدا ذكره الامام مسلم. الامام مسلم يا شباب ذكر اثرا عن يحيى ابن ابي كثير وهو احد الثقات الحفاظ. الذين دارت عليهم السنة والاسانيد - 01:13:27
يعني في الطبقة التي مع الاعمش وآآ ابي اسحاق السبيعي والزهري وقتادة وعمرو بن دينار وهؤلاء معنا كمان يحيى ابن ابي كثير يحيى ابن ابي كثير له كلمة جميلة سجلها الامام مسلم في كتابه - 01:13:46
قال يحيى لا يستطاع العلم براحة الجسم فانا حينما قرأت هذه الكلمة في اه صحيح مسلم قلت ما علاقة هذه الكلمة؟ لا هي مناسبة للباب والامام مسلم اساسا لا يذكر الاثار عن التابعين ولا حتى عن الصحابة. فلماذا ذكر هذه الكلمة - 01:14:02
الامام مسلم الشاب ذكر هذه الكلمة لانه في هذا الباب جمع احاديث وروايات كثيرة فكأنه تذكر رحلته في طلب العلم وكيف جمع هذه الاحاديث؟ فدل المتلقي كيف ينال العلم فذكر هذا القول الجامع لا يستطاع العلم راحة الجسم. الانسان اللي مفكر ان هو هينام براحته - 01:14:23
اه لا يحيى ابن ابي كثير لا يصطاد حد كاتب يحيى بن معين لأ يحيى ابن ابي كثير. في فرق بين الاتنين اه اه الطالب اللي هو فاكر انه هينام براحته وياكل براحته ويعمل كل حاجة ويلعب ومع ذلك ينال العلم؟ لا يمكن. لا يمكن - 01:14:47
يا شباب ده انت ممكن تكون نايم في اجمل يعني خلاص تعبان وتخطر ببالك فكرة تقوم تسجل الفكرة وتبقى عشر ساعات عشان تعزز هذه الفكرة وتدرسها. هكذا يا شباب تبقى ماشي في الشارع وتجي لك معلومة مش معك قلم ممكن تذهب لواحد تستلف منه قلم عشان تكتبه او تكتبها على ورقة شجر. يعني انت - 01:15:05
يعني يا شباب العلم هذا لا يمكن ان يعطيك جزءا منه حتى تعطيه كلك وبقدر ما تعطيه يعطيك فلا يستطاع العلم براحة الجسم ايضا من الكلمات التي سجلتها شباب قديما ونفعني الله بها وانا ارددها كثيرا لاحبابي من الشباب - 01:15:26
آآ لما كان البخاري البخاري كان يملي احاديث على الفرابري وهو تلميذه وطبعا احنا طولنا الوقت اه الوقت الوقت سبحان الله عدى بسرعة. تقريبا ساعة وثلث الان آآ الفرابري كان تلميذا للبخاري والبخاري يعني املاه احاديث كثيرة - 01:15:45
والفرابري نفسه كان بيحكي بيقول بعد ما البخاري يقعد يمليني الاحاديث واتعب انام انا شوية. اصحى الاقيه هو بيقوم الليل يعني قائم يصلي والفرابريه ييجي يقول له المفروض الفرابري هو اللي شب والبخاري خلاص كبر - 01:16:03
يعني بيملل الكتاب في اخر عمره ومع ذلك آآ ومع ذلك البخاري هو اللي بيصلي وسايب الشاب ينام. وده يا شباب موجود كثير عند لان الشباب في القلب ممكن انسان يكون كبير جدا في السن وهو بيصلي يعني بعشر اجزاء في اليوم. وشاب يكون قوي جدا والله ما

بيصلي الوتر. القصة ما لهاش دعوة بالقدرات - 01:16:20
انا كنت قبل كده معتكف في مسجد ومعنا بعض الشباب كان في شخص معوق معاق يعني آآ ما كانش يعني كانت رجليه فيها مشكلة. كان بيقف اكثر من وقت بلاش او اقول يعني - 01:16:46
وقت طويل وكان فيه واحد يعني جارنا بيلعب كمال اجسام ووحش كان بيقعد من بعد ما يعدي ربعين تقريبا. من الصلاة. القصة ما لهاش الطريق الى الله يساق بالقلب وليس بالبدن - 01:17:00
المهم ان الفرابري هذا بيحكي ان البخاري دايما يعني كل ما يفوق يلاقيه بيصلي في مرة بقى البخاري املى حديثا كثيرا على الفرابري بخاف ان الفرابرية هذا يكون مل. زهق يعني. فماذا قال له؟ شوفوا يا شباب الكلمة. شوفوا المعلم الذي - 01:17:15
يرى ان التعليم رسالة ودين. مش مجرد وظيفة ويلقن معلومات لا يعرف ان الطالب نفسية واذا استطعت ان تفتح قلبه خلاص. لن يحجزه عن الخير شيء ان شاء الله فشوف كيف حركه - 01:17:35
قال طب نفسا يعني بيقول لي الفرابري افرح. طب افرح ليه قال فان اهل الملاهي في ملاهيهم. انت مش شايف الناس حوالينا اللي في المراقص واللي في صالات الديسك واللي في كذا واللي في كذا. في الطراوة ناس ضايعة - 01:17:52
واهل الصناعات في صناعاتهم. في ناس تانية في اعمال مباحة بس مش في العلم في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. شفتم شفتم هذه الكلمة شبك كيف يمكن - 01:18:07
ان تذهب كل التعب باذن الله كثرة التعب والملل والانشغال والتفكير كلمة يذهب الله بها هذا التعب. هذا هو دور المعلم يا شباب. لم يكن المعلم ابدا دوره مقتصرا على تلقين المعلومات - 01:18:24
انه موظف يا جماعة النهاردة هناخد درس كذا ودرس كذا وانت لا. المعلم المعلم هو صاحب رسالة. المعلم يقوم مقام النبي صلى الله الله عليه وسلم كان يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن. كان يطيب قلوبهم قبل ان يجعل فيها المعلومات - 01:18:41
وبالمناسبة يا شباب في قول الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى بعض المفسرين قال زادهم هدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم زاد اصحابه هدى لما يستمعون اليه من الهدى والعلم. في سورة محمد - 01:19:03
لان الصورة اساسا بتتكلم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فربنا يقول منهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. هذا صنف لم يرد الخير - 01:19:20
والذين اهتدوا زادهم هدى زاد هم‌ودا من الذي زادهم؟ الله زادهم هدى. والايات زادتهم هدى ورسول الله زادهم هدى صلى الله عليه وسلم. فحق على كل من كان لمن ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان يعرف ان الشاب فيه شهوات واهواء وفيه تهور وفيه قلة حكمة وفي - 01:19:37
فيه ضياع للجهة وفيه تشتت. فكان يعطيه ما يحتاجه كان يعطيه ما يحتاجه ما تتهيأ به نفسه. ما تقوى به عزيمته. ما تتشجع به نفسه على عمل الخير. مش مجرد معلومات وخلاص - 01:20:00
بيحفظها له وخلاص طيب ندخل في نوع اخر من الكلمات عن كل كلمة لو فتحنا فيها هناخد وقت طويل الامام الشافعي له كلمة جميلة جدا يا شباب. وكل كلامه جميل بصراحة. قال من تعلم علما فليدقق فيه - 01:20:16
لماذا قال لي الا يضيع دقيق العلم من تعلم علما وكلمة من تعلم علمنا شباب هل يراد بها كل علم؟ انا في رأيي لا هو يراد به العلم الذي تجعله بابك للخير. يعني الذي تريد ان تتخصص فيه. من تعلم علما فليدقق فيه. يدقق يبقى مش - 01:20:33
معناها بقى ان هو يعرف النتيجة النهائية او يعرف الخلاصة لأ يعرف صورة المسألة ويجمع الاقوال ويعرف لماذا قالوا والادلة والحجج ويعرف آآ اسباب هذه المقالات ولخلاف انقد الاقوال يعني بمعنى اصح يا شباب لا يكون سطحيا في تناول المسائل - 01:20:54
طب لماذا؟ لان لا يضيع دقيق العلم. لان لو كل الناس طلبوا العلم فقط ان هم يريدون معرفة النتائج. هذا يا شباب آآ يبقى سيضيع العلم طيب آآ ندخل في نوع اخر. طبعا محتاجة شرح طويل بس انا يعني بحاول اضحك عليكم في في الوقت الاخير ده واقرأ بسرعة - 01:21:15

القول يعجبني جدا لابن تيمية شباب في آآ علاج التشتت لماذا انا ادخل في ابواب كثيرة لماذا في حد بيقول الصوت مش كويس آآ لماذا انا ادخل في ابواب كثيرة ولا انجز شيئا منها - 01:21:36

قال ابن تيمية ومعلوم ان من اجتمع همه على شيء واحد كان ابلغ فيه ممن تفرق همه في اعمال متنوعة. يا سلام هذا ما قل وكفى خير مما كثر والهى - 01:21:53

لما انا يكون عندي صورة من القرآن ضابط لهذه السورة. واحسن القيام بها يبقى هذا افضل من هذا افضل من آآ لا حد بيقول الصوت ممكن تكون الحجارة بتاعتي انا اللي خلصت. مش حجارة السماعة. انا ممكن اكون حجارتي خلصت يعني - 01:22:10

هذه الفكرة مهمة يا شباب. من اجتمع همه على شيء واحد غير لما يتفرق همه. واضح؟ دي فكرة مهمة بقى. لما تكون بتعمل عمل لما تكون بتعمل عمل ركز في هذا العمل ان تحسنه. وان تتقنه - 01:22:27

وان تأتي به على وجهه نأتي لامر اخر او لمقالة اخرى لابن تيمية قال ربما طالعت في الاية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اسأل الله الفهم اقول يا معلم ادم علمني. يا سلام على الخلاصة الجميلة دي. بيقول ايه يا شباب - 01:22:43

ابن تيمية لما بيكون عايز يفسر اية والذين درسوا تراث ابن تيمية يعرفوا يعني ايه ابن تيمية في التفسير ابن تيمية في التفسير يا شباب يعني انت تدخل في عالم التفسير. ده مش ده مش بيفسر الاية. لأ هذا يجمع كل ما جاء - 01:23:04

في معنى الاية في القرآن والسنة واثار الصحابة وكلام اهل العلم. يعني ده يعني حاجة جميلة جدا في التفسير. بيقول ايه يا شباب بيقول ربما طالعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير - 01:23:21

يعني انا عندي اية ببحث فيها ساطالع مائة تفسير هو اساسا مش محتاج تفسير. يعني هو ابن تيمية عند الاجتهاد الذي يجعله يتكلم في القرآن. وهو من اهل القرآن ومن اخص المفسرين. تمام كده؟ لكن مع ذلك - 01:23:38

يأخذ بكل سبب. هيقرأ بقى في تفسير ابن ابي حاتم وتفسير الطبري وابن عطية. تمام ثم ثم اسأل الله الفهم. هذا يا شباب باختصار هو معنى احرص على ما ينفعك واستعن بالله. شفتم الاتنين - 01:23:56

يعني ان هو يجمع ويجتهد في الادوات ولا يتوكل الا على الله تبارك وتعالى ايضا قول اخر جميل لابن تيمية كان له صديق اسمه ابو القاسم المغربي ابو القاسم المغربي بعت لابن تيمية قال له ممكن تنصحني نصائح في طلب العلم والكتب اللي اجمعها - 01:24:13

ابن تيمية كتب نصيحة جميلة جدا احنا اخذناها في السلسلة. احنا الحمد لله اخذنا الى الان ستين كتاب ورسالة من تراث ابن تيمية ولله الحمد كلها في تزكية النفس والايمان - 01:24:32

والعمل الصالح واتباع النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان ينفعنا بها الرسالة دي ابن تيمية املاه بعض الكتب التي سيحتاجها في العلم تمام فكأن ابو القاسم المغربي عايز كتب اكثر. فماذا قال له ابن تيمية؟ شوفوا يا شباب الكلمة. قال - 01:24:44

فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من هذه الكتب يعني الكتب والمعرفة ومن اعماه الله لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا ياه والله العظيم الكلمة دي مؤثرة. بيقول - 01:25:03

لو لو كان الله سبحانه وتعالى يعلم ان ان قلبك فيه خير وهدى وارادة للحق فستنتفع بكل معلومة ترد على قلبك. حتى لو كان العلم قليلا. علم قليل مع قلب سليم وعقل حكيم يؤتي اكله - 01:25:24

لكن اذا وردت المعرفة على قلب اعمى فلا تزيده المعرفة الا حيرة وضلالة. كما قال الله عن القرآن. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارة. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 01:25:41

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى طيب ندخل في نوع اخر من المعاني الجميلة لبعض اهل العلم. قال الشافعي وددت ان الخلق يتعلمون هذا العلم ولا ينسب - 01:26:00

الي منه شيء اثاب عليه ولا يحمدوني. يا سلام على الكلام الجميل. يعني بيقول انا لا اهتم بان ينسب الي هذا العلم. بل العكس وددت ان يبث هذا العلم وينتشر دون ان ينسب الي منه شيء. ليه؟ اثاب ولا - 01:26:16

لان هذا الحمد قد يضرني في نيتي في مقصدي قد اعمل له. هؤلاء هم العقلاء نوع اخر من الكلمات الجميلة تعجبني قال عبدالرحمن

بن ابي ليلى وهو من ائمة التابعين - 01:26:34
قال لقيت مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم محدث الا ود اخاه ان يكفيه الحديث وما منهم مفت الا ود اخاه ان يكفيه الفتية. يعني كل انسان يرى ان العلم مسئولية لا يتكلم ما دام غيره تكلم بالعكس هو يريد ان يكفيه - 01:26:47
وغيره واضح يرى ان الكلمة مسئولية مش مجرد شهوة وهوى اول ما ينزل الحدث من غير ما تتثبت منه ومن غير ما يكون عندك علم ومن غير ما تعرف المسألة - 01:27:06
ولا اقوال العلماء ممكن تكتب على جوجل ما حكم كذا وبسرعة تكتب انت مستعجل على ايه انت مستعجل على ايه؟ ما ما الذي يدفعك على ان تتبرع بالقول في دين الله دون حاجة - 01:27:16
ودون ان يطلب منك ودون ان ينتظر ما تقول. والله يا شباب الكلمة مسئولية كان هؤلاء يعرفون قيمة الكلمة ندخل في معنى اخر ابو عاصم النبيل قال من طلب الحديث اللي هو علوم السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام - 01:27:30
قال من طلب الحديث فقد طلب معالي الامور. فيجب ان يكون خير الناس. يعني يجب ان يكون اهلا لانه منتسب الى سنة النبي صلى الله وسلم. قال الخطيب البغدادي في نفس هذا السياق قال الواجب ان يكون طلبة الحديث اكمل الناس ادبا. واشد الناس اشد الخلق تواضعا. واعظمهم - 01:27:46
نزاهة وتدينا واقلهم طيشا لدوام قرع اسماعهم بالاخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه وسير السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين ومآثر الماضيين فيأخذه فيأخذه باجملها واحسنها ويصدف - 01:28:06
يتركوا اه ويصدف عن ارذلها وادونها ايضا ابن عبدالبر قال من ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنه يعني لا تدعي ما لا تحسنه وترك الفخر بما تحسنوا. شفتوا كلام قليل لكنه يعني كلام جامع - 01:28:26
بيقول من ادب العالم او طالب العلم انك لا تدعي ما لا تعلم ولا تفتخر بما تحسن ويحيى ابن معين يقول كلمة جميلة في مدح الامام احمد قال ما رأيت مثل احمد بن حنبل صحبناه خمسين سنة فما افتخر علينا بشيء مما كان فيه من الصلاح والخير. طبعا هو فيه خير - 01:28:46
كثير الامام احمد ومع ذلك لم يفتخر عليهم بشيء واضح يا شباب؟ هذا من اجمل خصال طالب العلم. هذا العلم يا شاب تتواضع به وترحم به الناس. لا تجلدهم ولا تتعالى عليهم ولا تحقرهم. واحد يكتب منشور يقول انتم لا تفهمون الى الى الى متى ساعلمكم واوجهكم ما فيش منكم فايدة آآ همج رعاع - 01:29:09
مش عارف ايه يا ابني والله والله انت لا تمت للعلم بصلة. هي ايه المعلومات دي؟ ما اليهود ربنا قال كمثل الحمار يحمل اسفارا. وقال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها ولا حاجة. ايه المعلومات دي يا ابني - 01:29:29
ولا لها اي لازمة. لماذا تجد الناس وتحقرهم وتتعالى عليهم وتتباهى ولا ينفعك ذلك اصلا ونعوذ بالله من ذلك ايضا قال كلام كثير جدا وانا آآ يعني حاسس الوقت عدى كثيرا - 01:29:45
يعني عموما انا ممكن اجمع لكم هذه المقالات الشباب ولكن ساختصر صراحة. هي كثيرة جدا عندي فيها عن الرجوع عن الخطأ وفيها كيف تحضر درسا للمعلم وفيها حفظ العلم اه وفيها ضبط العلم يعني كلام كثير جدا. خلينا نختم - 01:30:05
خلينا نختم دي اخر وصية اه خلينا نختم باخر وصية اللي هي التي ذكرها ابن ابي الدنيا رحمه الله الله يمكن يكون باقي اكثر من ثلاثين قولا وطبعا هذه منتقاة مما قبلها. طيب خلينا نختم بهذا القول يا شباب - 01:30:27
يعني لعله يكون مسك الختام ان شاء الله ابن ابي الدنيا شباب له كتب في ابواب العلم مثلا في الاخلاص في قيام الليل او في غيره فنقل قولا جميلا جدا عن معقل ابن عبيد الله الجزري. ده بقى يا شباب القول اريد منك ان تكتبه امامك. ضروري معلش - 01:30:58
قال معقل ابن عبيد الله الجزري رحمه الله كانت العلماء اذا التقوا لما طالب علم يلتقي بطالب العلم الاخر آآ تواصوا بهذه الكلمات. كل واحد منهم يذكر الاخر بهذه الكلمات - 01:31:18
واذا غابوا يعني انا لو قابلتك آآ ساذكرك بها يعني مباشرة. طيب واذا انت كنت مسافر في بلد ارسلها لك في رسالة او مع شخص

يذكرك بها قال واذا غابوا كتبوا بها بعضهم الى بعض - 01:31:35
ما هي هذه الكلمة من اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله شفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اهتم بامر اخرته كفاه الله امر دنياه - 01:31:52
يا سلام من اصلح سريرته اصلح الله علانيته من كان خالصا مخلصا صادقا مع الله اصلح الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس. قال الله وهو يتولى الصالحين - 01:32:13
ومن اهتم بامر اخرته شخص مشغول يريد حرف الاخرة شفاه الله امر دنياه يا سلام على هذه الوصية يا شباب نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم. هذه يا شباب المحاضرة كان عندي فيها كلام كثير جدا لكن اردت منها امورا - 01:32:35
اردت منها ان تعرف قيمة ان يشغلك الله بما خلقت له وان يشغلك الله بالقرآن والحديث والاحكام الشرعية وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وان وان تكون ممن يدعون الى الله ويعلمون وينشرون العلم. والله هذا اشرف ما يكون. يبقى اولا اردت ان اذكرك بقيمة ما انت عليه - 01:32:55
ثانيا اردت ان اشجعك وان احفزك وان اصبرك. اردت ان اضبط لك البوصلة حتى تعرف لماذا نتعلم وما هو الميزان الذي تزن نفسك به وما هي الاشياء التي تتحسر عليها والاشياء التي لا تهتم بها ولا تعبأ بها. اردت ان تعرف قيمة الاشياء وموازينها عند الله. وان الذي يبقى لك ويصفأ - 01:33:18
يصفى لك من هذا العلم هو ما حركك للخير وما قمعك ومنعك عن الشر ما اصلح فساد قلبك وما اكسبك الصفات الجميلة ما تتعاون مع اخوانك تحب لهم الخير ترجو لهم النفع وهكذا يا شباب. هذا شباب - 01:33:40
هذا هو العلم غير ذلك هو سورة العلم. زخرف العلم المناصب المتابعات الشهرة الليكات الكتب. كل هذا يا شباب حجة علينا. لا يبقى لنا عند الله الا الباقيات الصالحات. وهو العمل الصالح. ومع ذلك يكون لك اجر عظيم بالدعوة الى الله والتعليم وارشاد الناس. فا - 01:33:57
اصبروا على هذا الطريق وانا احب يا شباب ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة. هؤلاء رسل الله عليهم الصلاة والسلام. الانبياء وآآ اتباعهم واصحابهم الصحابة الكرام والتابعون وائمة العلم. كل هؤلاء الشباب نصروا الله فثبتهم الله - 01:34:19
وجعل الله لهم ذكرا حسنا. فالله سبحانه وتعالى يا شباب يعني انما يقص علينا هذه القصص لنعتبر بها. وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فلابد ان ان تتثبت افئدتنا. ولابد ان نتصبر ولابد ان نشعر بقيمة المسئولية. لازم - 01:34:40
يعني انت وبعض الناس يقول طلاب العلم كثيرون فين كثيرون؟ فين كثيرون؟ ما انت شايف اهل الفساد والشر والباطل ينشرونه لهم قنوات لابد يا شباب ان ان نستعين بالله وانت اذا نصرت الله فانت اول منتفع. ولينصرن الله من ينصره - 01:35:01
ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم الله سبحانه وتعالى معك. انت اول منتفع. فلذلك اصبروا يا شباب. واستعينوا بالله. نحن نحتاج الى الرجال والنساء الى الشباب لازم تعرف ان انت طاقة - 01:35:19
انت طاقة كبيرة جدا ما خلقت ابدا لتلعب وتتسلى وتضيع وقتك. الوقت بركة تستثمر مش عبء وتخلص منه تفتح الفيسبوك وتقعد عليه عشر ساعات ليه العشر ساعات دول تتعلم فيهم احاديث وايات وتنشر فيهم والعلم تعلم اولادك - 01:35:33
اعمل مجلس قرآن لاهلك. اعمل اي شيء نافع الله سبحانه وتعالى دايما يبين لنا ان الاخرة هي دار القرار. الدنيا متاع في اي لحظة ممكن تموت وينتهي حياتك ساعتها تقول يا ليتني قدمت لحياتي. ساعتها هتفكر تقول ياه! ده انا ضيعت احنا ضيعنا كتير يا شباب - 01:35:51
يعني احنا اضعنا كثيرا من عمرنا. انا بدأت اصلي وانا عندي اثنين وعشرين سنة يعني ما كنت اعرف الصلاة ولا كنت ولا كنت ممكن اصلي الجمعة فقط فضيعنا كتير ويمكن كثير منكم هكذا. وممكن تكون لسة بادئ من طلب العلم من شهر او اثنين. ضيعنا كثيرا يا شباب. لابد ان نتقي الله سبحانه وتعالى فيما بقي لنا من - 01:36:10
لا يتحسر الانسان على ما مضى الا ليكون وقودا له ودافعا ليستدرك ما فات. وليضن بوقته وليتعب نفسه لا العلم براحة الجسم ومع

ذلك فان الله سبحانه وتعالى معك من كان يريد حرف الاخرة نزد له في حرفه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 01:36:32
العلم قد يكون شاقا عليك في البداية قيام الليل الصلاة والفرائض قد يكون شاقا لكن الله اكرم من ان يبقيك تتعب في هذا الطريق بل سيجعله لك فرحا وطمأنينة ويشرح به صدرك وييسر لك به امرك. ستعيش به فردوسا في الدنيا قبل الاخرة. هل يمكن يا شباب ان يضيع الله من قصد بابه - 01:36:52
لا يمكن مش ممكن ابدا يا شباب الله هو الاكرم ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى لازم تفوق - 01:37:16
صح صح كده تقعد مع نفسك كده وتقول ايه اللي انا بعمله انا بصحى الصبح بعمل ايه الايام بتعدي بسرعة يا شباب. والله قبلكم يوم ارسل لي صديق قال انت تعرف يا حسين انا قبلتك امتى اخر مرة - 01:37:38
قابلتك اخر مرة امتى ؟ قابلتك من عشرين سنة يعني بعت لي صورة كانت من عشرين سنة كانها امبارح. اقسم بالله كانها امبارح فالسنين بتعدي والاسبوع بيعدي. فلابد ان نصنع شيئا نقابل به الله تبارك وتعالى. ده ده يا شباب الحد الادنى. انما الحد الاعلى بقى - 01:37:52
ان نكون من المصلحين ان شاء الله ان نكون من المصلحين اذا كان اهل الفساد ينفق عليهم ويبذلون كل ما لديهم وتسخر لهم القنوات والاموال ليصدوا عن سبيل الله. الا - 01:38:13
في امة الاسلام من من ينصر هذا الدين يعني يكون هؤلاء يقولون ان امشوا واصبروا على الهتكم. وتواصوا به يتواصون فيما بينهم. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من - 01:38:26
انفسهم ولا يزالون يقاتلونكم. كل ده واحنا نايمين! لا ثم نقول احنا نريد ان ننصر الله ورسوله ميادين النصرة كثيرة جدا ان تربي ابنائك على الخير هذا نصرة ان تعلم اهل بيتك القرآن نصرة - 01:38:43
ان اه تورث ابناءك العلم وحب الله والقرآن نصرة. ان تمتثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم نصرة. ان تجاهد اعداء الاسلام نصرة ان تنشر العلم وان تدعو الى الله نصرة. كل من يتعلم العلم ويعلمه ويدعو الى الله ويحب الخير للمسلمين فهو على - 01:39:02
باب من ابواب نصرة الله تبارك وتعالى ورسوله وانت كما قلت لك انت اول منتفع من ذلك ان تنصروا الله ينصركم هذا هو الوعد. تنصر الله ينصرك وماذا؟ لابد ان يكرمك الله زيادة على عملك. هات كده كل الايات اللي فيها جزاء الاعمال لازم - 01:39:21
شيء زائد ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. وبعدين ويؤتي من لدنه اجرا عظيما ويزيد الله الذين والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم آآ آآ قول الله سبحانه وتعالى آآ ايضا من كان يريد حث الاخرة نزد له في حرثه وهكذا. لابد ان الله سبحانه وتعالى معك. فربنا قال ان تنصروا الله ينصركم - 01:39:40
ويثبت اقدامكم. لو لم يكن يا شباب في اننا نسعى في ذلك الطريق الا لنثبت نحن ونلقى الله ثابتين الى الله كفى ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. هذه دعوة الذين كانوا سحرة لفرعون. قالوا يا رب نفسنا نقابلك واحنا مسلمين. ووصى بها ابراهيم بنيه - 01:40:05
ويعقوب يابانية ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون فالذي يريد ان ان ان يعني ينصر الله ليثبته الله هذا يكفي ماذا تريد اكثر من ذلك؟ ومع ذلك فان لك في كل ذلك اجرا عظيما. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم يا شباب - 01:40:27
واطلت عليكم كثيرا جدا. كل ما اجي كل ما اجي اختم الدرس يعني اتذكر اني احب ان اتصبر معكم. وآآ انا انا اصبر معكم. انا وان كنت اقول لكم هذا الكلام لكني اخذ منكم شحنة قوية. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. وآآ اطلت عليكم كثيرا - 01:40:48
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:08